

## 530 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير جزء 72/سورة الحديد/من آية 22 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الخامس والثلاثون وفيه تفسير سورة الحديد من الآية الثانية والعشرين إلى آخر السورة - 00:00:00 الردي ما اصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم الا في كتابهم قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسيراً لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكتم. والله لا يحب - 00:00:23

وكل مغتال فخور الذين يبخلون ويأمرؤون الناس بالبخل ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - 00:00:56 وليرعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي ولقد ارسلنا نوحاً وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتدون وكثير منهم فاسقون ثم خفينا على اثارهم برسالنا بعيسي ابن مريم واتينا - 00:01:40

او الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوا ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون - 00:02:26

مم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته و يجعل لكم نوراً و يجعل لكم نوراً تمثرون به ويفتر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء - 00:03:04

اه وان الفضل بيده الله يؤتنيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذه الآيات الكريمة - 00:03:40

من آخر سورة الحديد. يقول الله جل وعلا فيها ما اصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم الا في كتابهم قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسيراً - 00:04:09

مراد بالمصيبة ما يحدث مما يكرهه الناس في الأرض كالجذب وفساد الثمار والآفات التي تنزل بالمحاصيل وانقطاع السبل وغير ذلك مما يحصل في معيش العبادة في النبات في الاشجار في الابار التغيرات التي تحصل - 00:04:29

في الأرض ولا في انفسكم من الامراض والاسقام والمصائب والهموم والاحزان هذه كلها مصائب يكرهها الناس تؤثر عليهم وتشق عليهم. ولكن الله سبحانه وتعالى قدرها عليهم بحكمة منه سبحانه وتعالى قدرها عليهم لا تحصل عفواً او مصادفة او صدفة وانما هي - 00:05:02

مقدرة ومكتوبة باللوح المحفوظ الا في كتاب يعني الا وهي مكتوبة في كتاب وهذا الكتاب هو اللوح المحفوظ الذي كتب الله به ما كان وما يكون الى قيام الساعة. حينما خلق القلم قال له اكتب؟ قال يا رب ما اكتب - 00:05:34 قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فكل ما يجري مما يريد الناس ويرغبونه من النعم وما يكرهونه من المصائب والنقم فانه لا بد ان يوجد لا مناص منه - 00:05:59

لان الله قدره وكتبه في اللوح المحفوظ كما سمعتم في الحديث الله سبحانه وتعالى قدر المقادير علمها سبحانه وتعالى علم ما كان

وما يكون. وهذه مرتبة العلم. ثم كتبها كتب ذلك في اللوح المفهوم - 00:06:17  
وهذه مرتبة الكتابة. ثم اذا حان وقتها فان الله يخلقها ويوجدها في وقتها كل شيء في وقتها لا يسبق وقتها ابدا المقدر فاذا جاء وقتها شاءها الله سبحانه وتعالى وارادها - 00:06:45

ثم اوجدها في وقتها والايام بالقضاء والقدر هو احد اركان الايمان الستة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر - 00:07:09

خيره وشره تعلم انه مقدر ان الله قدر مراتب الايمان بالقضاء والقدر اربع المرتبة الاولى مرتبة العلم وهي ان الله علم ما كان وما يكون. في الاجل المرتبة الثانية ان الله كتب ذلك في اللوح - 00:07:28

المحفوظ المرتبة الثالثة ان الله شاءه عنده حدوثه شاءه واراده فلا يكون شيء الا بارادة الله سبحانه وتعالى ومشيئته المرتبة الرابعة خلقه وايجاده خلقه وايجاده هذه اربع مراتب لابد من الايمان بها - 00:07:51

فمن نقص منها مرتبة لم يكن مؤمنا بالقضاء والقدر. ثم قال جل وعلا ان ذلك اي كتابة هذه الاشياء وان كانت كثيرة. ومختلفة فان كتابتها في اللوح المحفوظ يسيرة على الله - 00:08:13

لا يقول احد كيف ان هذا هذه الحوادث من اول من اول الخلية الى اخرها كيف تكون مكتوبة في اللوح المحفوظ وهذا بمقاييس العقول الله جل وعلا لا يقاس بعقول الناس فهو عليه يسير وان كان هذا شاقا علينا لو انك تبي تكتب اشياء - 00:08:32

لو انك تبي تكتب اشياء كثيرة يشق عليك هذا بلا شك ربما يصاب بصرك من كثرة الكتابة تتعب لكن هذا لا يشق على الله جل وعلا. هذا يسير على الله سبحانه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. لا يشق عليه ابدا - 00:08:55

ولا يستغرب على قدرته شيء سبحانه وتعالى. لانه لا يقاس بخلقه. ان ذلك على الله يسير. ثم بين الحكمة من اخبار بذلك فقال لكى لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا - 00:09:20

بما اتاكم. فانك اذا علمت ان هذه المصيبة مقدرة وانه لا بد من حصولها مهما حاولت. فان هذا يهون عليك. يهون عليك وقع المصيبة اذا علمت انها لابد ان تصيبك وانه لا ينفع منها الحذر - 00:09:37

ولا التوقي فانك حينئذ يهون عليك في الامر. ولا تأسى يعني لا تحزن على ما على ما اصابك بل ت慈悲 وتحتسب. الصبر عند المصائب واجب والجزء منها محروم ومحرم الجزء عند المصائب - 00:09:56

هذا من امور الجاهلية فالمؤمن يطمئن ولا يجزع ويُسخط عند المصيبة لانه يعلم ان هذا بقضاء الله وقدره وانه لا بد ان يقع عليه وانه لا مفر له منه لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:10:16

فاذا فات شيء من المال من الاولاد من من الرغبات ولم تحصل عليها فلا تحزن. لان الله لم يقدرها لك. وانك لو فعلت اي شيء وبذلك اي شيء فلن يحصل لك هذا. لان الله - 00:10:38

يقدروا لك؟ عند ذلك تطمئن ولا تفرحوا بما اتاكم طرح اثر وبطر وكبر في انه زائل عما عما قريب جائع عما قريب لكن تشكر عند النعمه وتصبر عند النقمه هذا هو الايمان ولا تفرحوا بمن اتاكم. يعني فرح اشل وبطر - 00:10:52

كما قال آآ المؤمنون لقارون لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخره ولا تنسي نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض - 00:11:20

ان الله لا يحب المفسدين فالمؤمن ان اصابته ضراء صبر وكان ذلك خيرا له. وان اصابته سراء شكر وكان ذلك خيرا فهو على خير في الحالين بخلاف غير المؤمن فانه ان اصابته ضراء جزء وسخط. وان اصابته سراء - 00:11:40

اشر وبقر وتكبر المؤمن على خلاف ذلك لا يأسى على ما فاته ولا يفرح لما اتاه الله عز وجل. وانما يشكر الله ويقطع النعم في مواطنها ويستعين بها على طاعة الله سبحانه وتعالى. لكي لا تأسوا - 00:12:04

كي هذه اه من ادوات النصب والفعل منصوب بعدها بان مضمرة شيئا لا هذى نافعة تأسوا فعل مضارع منصوب بكى او بان مضمرة بعد كيد وعلامة نصبه حذف النون. الاصل تأسون تأسون بالنون - 00:12:25

والواو فاعل او الجماعة فاعلة. وعلامة الرفع النون تأسون لما دخل عليه الناصب حذفت النون وكذلك لو دخل عليه جازم حذفت بالنوم فهو يرفع بثبوت النون الفعل المضارع يرفع الفعل المضارع المسند للجماعة - 00:12:51

يرفع بثبوت النون ويجزم وينصب بحذفها لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلم ان ما اصابك لم يكن ليصيبك. وما اخطأك لم يكن ليخطئك. فلا تتبع نفسك - 00:13:14

ما فاتك ما اصابك فانه لا بد انه سيصيبك مهما حاولت. وما ما اصابك فانه لا بد ان يصيبيك واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:13:41

اللي ترحب وتطلبه وتحرص عليه ربما انه ما يحصل مع شدة الحرس. فانه اذا فاتك لن يصيبيك ابدا وان ما فاتك لم يكن ليصيبيك. تعلم هذا تعقده الايمان بالقضاء والقدر فيه راحة للمؤمن. بخلاف الكافر فانه في قلق. ان اصابته نعمة فانه يتكبر - 00:14:00

يفسق وان اصابته نعمة فانه يجزع ويسقط. ولا حول ولا قوة الا بالله لانه لا يؤمن بالقضاء والقدر. وقال صلى الله عليه وسلم احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن - 00:14:23

فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما او قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. هكذا المؤمن - 00:14:39

مع المصائب ومع النعم يفعل السبب ما يتكل على القدر ويقول الانسان الله مقدر علي هو بيبي يحصل ولا يبذل الاسباب. لا للاسباب. يفعل الاسباب الجالية للخير او يفعل الاسباب الواقعية من الشر - 00:14:55

نفعل الاسباب ولكن اذا لم يحصل مقصوده فانه يرضي ويسلم. كما قال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدى قلبه. هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله - 00:15:14

ايرضي ويسلم هذا هو المؤمن. فالاييمان بالقضاء والقدر يضع عن الانسان يضع عنه هموما كثيرة ويريحك ويطمئن ففيه عائلة عظيمة للانسان لكي لا تأسوا على ما فاتكم فائدة الايمان بالقضاء والقدر لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا - 00:15:32

بما اتاكم ثم قال جل وعلا والله هذا تعقيب في ختام الاية. والله لا يحب كل مختال فخور. لا يحب بمعنى انه يبغض اذا انتفى الحب وجد البغض فالله يحبه ويبغض سبحانه من صفات افعاله - 00:15:57

انه يحب اهل الايمان واهل التوحيد ويبغض اهل الكفر واهل الشرك واهل الكبر لا يحب كل مختال هذا فيه اثبات المحبة لله عز وجل واثبات البغض لا يحب كل مختال والمختال هو المتكبر في نفسك. متكبر في نفسه ومعجب بنفسه - 00:16:20

هذا مختال فخور على الناس يفخر على الناس ويترفع عليهم فالمؤمن يتواضع الا ويتواضع لاخوانه المسلمين اذا اتاه الله نعمة فانه لا يتكبر في نفسه ولا يتكبر على الناس بل يتواضع لله ويشكرا الله عز وجل والله لا يحب كل مختال فخور - 00:16:44

ثم قال جل وعلا الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل الذين يبخلون عن الانفاق في سبيل الله فلا يخرجون الزكاة والنفقات الواجبة لعوائلهم ولأهل بيوتهم والنفقة المستحبة على المحتاجين من المسلمين - 00:17:11

فهم يبخلون والبخل افة وخصلة نمية يبغضها الله ويبغضها الناس. فالبخيل مبغض عند الله وعند حتى عند اولاده يبغضونه والساخي محبوب عند الله وعند الناس ويغطي العيوب يغطي عيوبه بالسخاء. اما البخيل فانه يبغض عند الله وعند خلقه. الذين يبخلون - 00:17:40

فلا ينفقون في وجوه الخير اذا اعطتهم الله شيئا من المال من الجah من العلم ينفقون مما اعطتهم الله على غيرهم ويحسنون الى الناس كما احسن الله اليهم واحسن كما - 00:18:09

احسن الله اليك ولا يكفي انهم يبخلون في انفسهم بل يأمرؤن الناس للبخل ويحذرونه من الانفاق ويقولون انتم سفهاء انتم مبدرون انتم مغفلون تصدقون على الناس ويتصدقون على اهل بيوتكم ينفذ اللي عندكم يخلاص - 00:18:30

انتم ما تحسنون التصرف. فهم يأمرؤن الناس بالبخل ويحذرونه من الجود والسخاء هؤلاء الله جل وعلا يبغضهم ويمقتهم. الذين يبخلون ويأمرؤن الناس بالبخل هذا ذم لهم فالمسلم يكون كريما في نفسه ويحيث على - 00:18:57

الكرم والانفاق في سبيل الله هذا هو المؤمن اما المنافق فهو بالعكس يدخل في نفسه ويحث الناس على البغض هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينضوا - [00:19:21](#)

يعني يتفرقون انت ما جمع هالناس عند محمد الا نفقاتكم. رد الله عليهم فقال والله خرائط السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفهون. فالرزق من الله سبحانه وتعالى لكن انفق ينفق عليك ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لا توعي فيواعي الله - [00:19:38](#)

عليك. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا المؤمن ينفق مما اتااه الله لكن من غير اسراف ومن غير بخل توسيخ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلو - [00:20:00](#)

التقتيل هو البخل. وكان بين ذلك قوامه الذين يدخلون ويأمرون الناس للبكرة وقيل ان قول الذين يدخلون ويأمرون الناس بالبخل بدل من قوله والله لا يحب كل مختال فخور فسره بقوله الذين يدخلون. قيل هذا ولكن الراجح - [00:20:20](#) ان قول الذين يدخلون مستأنف وليس له علاقة بما قبله. الذين يدخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولى ومن يتولى بنفسه ويعرض عن طاعة الله وعن الانفاق في سبيل الله فان الله غني - [00:20:46](#)

حميد الله ليس محتاجا الى خلقه او حينما يحثهم على الانفاق وعلى الصدقة وعلى بذل الخير ويطلب منهم القرض ان تقرضوا الله قرضا حسنا. ليس هو بحاجة الى ذلك وانما هم الذين يحتاجون الى هذا. لأن - [00:21:05](#)

اينفقونه خير لهم ويعود عليهم بالنفع فهم المحتاجون الى ما ينفقون والله امرهم بذلك لمصلحتهم لا لنفع يعود عليه سبحانه وتعالى فانه غني امين سبحانه وتعالى حميد بمعنى محمود فعال بمعنى - [00:21:28](#)

مفهوم فهو محمود على كل ما امر وكل ما فعل وكل ما قدر فانه محمود سبحانه وتعالى في افعاله تقديراه محمود على كل حال سبحانه وتعالى فان الله غني حميد. ليس بحاجة اليكم ولا الى نفقاتكم - [00:21:51](#)

ولا الى اموالكم وانما انت المحتاجون فانفقوا خيرا لانفسكم كما قال جل وعلا وانفقوا خيرا لانفسكم ما تتفق لان الله محتاج اليك وتكون من الذين قالوا اذا قيل لهم انفقوا ما رزقكم الله قال الذين آآكروا للذين امنوا ان اطعموا من لو يشاء الله اطعمه ان انت - [00:22:17](#)

الا في ظلال مبين هذه مقالة المنافقين والكافر اما المؤمن فانه يفرح اذا اعطاه الله مالا يشك في ويفرح ببذل الخير وبذل لانه لنفسه لانه وما تقدم وما تقدموا فالأنفسكم وما تقدموا - [00:22:45](#)

من خير تجده عند الله هو خيرا واعظم اجرا فهذا لك انت تنفق لا ما هو لغيرك ولا هو بالقصد منك اتلاف المال المقصد تنمية المال لان الزكاة تنمي الماء - [00:23:07](#)

ولذلك سميت زكاة من الزكاة وهو التمام والطهر والتنمية الزكاة تنمي المال. وقال صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة صدقة تبني المال عكس ما يظنه ضعاف الایمان انها تنقص المال هي وان نقصته حسا الا انها تبنيه وتباركه معنى - [00:23:26](#) ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد ثم قال سبحانه وتعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات بفضل الله على عباده انه ارسل اليهم الرسل لتدعهم على الخير وتهفهم عن الشر وتهديهم الى الجنة - [00:23:52](#)

ارسال الرسل قد ارسلنا رسالنا بالبيانات اي المعجزات الباهرة التي لا يطيقها البشر تدل على صدقهم وانهم رسول من عند الله البيانات هي الامور الخارقة للعوازل ولا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى - [00:24:18](#)

مثل قلب العصا حية بموسى عليه السلام مثل احياء الموتى وابراء الاكمة والابرص لمؤذن عيسى عليه السلام هذه بيانات ومثل القرآن العظيم بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو اعظم المعجزات لا يعدله شيء من المعجزات - [00:24:40](#)

لانه كيف يكون رجل امي لا يقرأ ولا يكتب ولا حظر دراسة ولا قرأ كتب ولا ثم ينزل عليه هذا الكتاب العظيم الذي اعجز الجن والانسان اعجز الجن والانسان ان يأتوا بسور واحدة - [00:25:05](#)

من مثله فهو اعظم البيانات واعظم المعجزات على صدق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. ما وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا

تخطه بيمينك اذا لو تاب المبطلون بل هو ايات بینات في صدور الذين اتوا العلم. ما كنت تتلو من قبله من كتاب. ما ما يقرأ الكتب عليه - 00:25:22

الصلوة والسلام ولا يخطيكتب فهو امي ومع هذا نزل عليه كتاب ما نزل على الانبياء مثلهم فهذا اعظم البینات لنبینا محمد صلى الله عليه وسلم قد ارسلنا رسننا بالبینات - 00:25:46

المعجزات الباهرة التي تدل على صدقه وليست من صنعهم وانما هي من صنع الله عز وجل. ولا من صنع البشر ولا يقدر احد ان يأتي بمثلها لقد ارسلنا رسننا بالبینات يعني المعجزات - 00:26:07

وانزلنا معهم الكتاب. الكتاب اسم جنس اي جميع الكتب كالتوراة والانجيل والزيور القرآن فالكتاب هذا اسم جنس لا يقصد كتابا معينا وانما يقصد جميع الكتب التي جاء بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام لهداية الخلق - 00:26:24

والميزان واي وانزلنا معهم الميزان وهو العدل الذي لا ميل فيه ولا جور. يعطي اصحاب الحقوق حقوقهم وينصف المظلومين من الظلمة فهو عدل جاءت الرسل بالعدل بين الناس - 00:26:47

وانزلنا معهم الكتاب والميزان هو العدل بين الناس فالرسل جاءوا ليحكموا بين الناس بالعدل وتمت كلمة ربك اي كلامه سبحانه وتعالى صدقا وعدلا صدقا في اخباره وعدلا في احكامه. فالرسل جاءوا بالكتاب - 00:27:13

من عند الله وجاؤوا بالعدل بين الناس لا يميلون مع احد ولا يحلفون مع احد بل يقيمون العدل بين الناس حتى مع الكفار لا يجرؤون على الكفار ويظلمونهم ولا يجرمنكم شنان قوم - 00:27:36

على الا تعدلوا اعدل وهو اقرب للتقوى ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعقدوا العدل واجب حتى مع الكفار. فلا يجوز الظلم والجور. حال من الاحوال. قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ واتق دعوة المظلوم - 00:27:53

فانه ليس بينها وبين الله حجاب. المظلوم ايا كان. لا تظلم الناس. ليقوم الناس بالقسط انزل الله الكتاب والميزان لاجل اي شيء ليقوم الناس بالقسط وهو العدل. فيحكمون بالكتاب المنزل - 00:28:13

بالوحى يحكمون بين الناس بذلك ليقوم الناس بالقسط ثم قال وانزلنا الحديد اي خلقنا الحديد. فالانزال له معانى الانزال يكون من الله جل وعلا كانزال القرآن ويكون الانزال من شيء الى شيء من الجبل مثلا الى الارض ومن - 00:28:30

الحديد منين جا؟ هو جا من السما ها الحديث نزل من السماء؟ لا الحديث يؤخذ منه ايش يؤخذ من المعادن التي في الجبال وفي الارض الانزال هنا المراد به ان الله اوجد الحديد - 00:28:52

وخلقه لهم وادعه في الارض وانزلنا الحديد فيه بأس شديد الحبيب فيه لباس شديد اتباع بانواعه الفتاكه الاسلحة اليدوية والاسلحة غير اليدوية والاسلحه الثقيلة كما هو معلوم الان هذا من الحديد. انزلنا الحديد فيه بأس - 00:29:11

شديد ما مناسبة ذكر انزال الحديث مع انزال الكتاب. مناسبة عظيمة ان الذي يتمتنع من الكتاب ولا يقبله فانه يجاهد بالسيف والسلاح بالحديث الذي لا ينفع معه الكتاب يستعمل معه - 00:29:35

الحديد وهو الجهاد في سبيل الله واقامة الحدود على من امتنع وعن قبول الحق هذا جزاؤه ولا يترك ويقال الناس احرار كما يقوله المنافقون الان والكافر الناس احرار حرية الرأي الرأي والرأي الآخر - 00:29:55

لا تصادرون الاراء هذا كلام كفر والعياذ بالله الله يقول وانزلنا الحديد فالذي لا يقبل الكتاب الذي هو في صالح البشرية وهو العدل وهو الرحمة وهو الحكمه هذا ما له الا الحديد - 00:30:18

وانزلنا الحديد فيه بأس شديد سلاح متتنوع لاجل حماية الشريعة من العابثين وحماية هذا الكتاب وهذا الميزان والعدل من العابثين به حكمة عظيمة ومنافع للناس يعني والحادي فيه منافع للناس كما تعلمون الان المراتب البرية - 00:30:35

والجوية والبحرية والوااني والقدور والسكاكين ومنافع للناس في الحديد يتذذونها من من صناعات المكائن مكائن اه المختلفة متحرکات للسیر ولضخ المياه فوائد كثيرة من وهو ومنافع للناس لا تحصر. ما ظهر وما لم يظهر - 00:30:59

وسيظهر في المستقبل الله اعلم به كل هذا في الحديث وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليرعلم الله من ينصره ورسله

بالغيب يعلم الله من يجاهد في سبيله ويبلغ رسالته للغيب - 00:31:27

والغيب ما غاب عن الناس. فالمسلم لا يشاهد لا يرى الله سبحانه وتعالى. لا يرى الملائكة لا يرى حتى الذين ماتوا الرسول مات عليه الصلاة والسلام انت لا تشاهد ولكن تصدق به - 00:31:47

تصدق به وتومن به وتستدل عليه بما ورث صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنّة والعلم النافع والمعجزات تصدق به وانت لم تره من ينصره ورسله اعتمادا على الايمان بالغيب - 00:32:04

ما غاب عنك ولم تره لكن تصدق به وتنصره هذه من الحكمة في انزل الكتاب والعدل والحديد ليعلم الله من ينصره ورسله ينصر رسله. فمن نصر الرسل فقد نصر الله سبحانه وتعالى - 00:32:26

فالذى يؤمن بالرسل ويحبهم ويدافع عنهم فانه هذا من الايمان بالله عز وجل لانهم رسول الله عز وجل ويطيعهم هذا مطبع لله عز وجل وليرعلم الله من ينصره ورسله. فإذا أسيء إلى النبي من الانبياء فانك تدافع عنه. بالسان وبالسلاح - 00:32:47

لو ان احدا سب موسى عليه السلام او سب عيسى او سب داود او تب احدا من الانبياء يجب عليك ان نصرك لا تسكت بل تدافع عن الرسل بلسانك وقلماك - 00:33:10

وبالسلاح اذا استدعى الامر الى هذا لان هذى من نصرة الرسل عليهم الصلاة والسلام وليرعلم الله من ينصره ورسله للغيب مع انك لا تراهم لكن لايمانك بالغيب تدافع عنهم وليرعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - 00:33:25

الله جل وعلا مارأيته لكن دلت عليه مخلوقاتك واياته سبحانه وتعالى. واخبار الرسل عنه سبحانه وتعالى انت امنت به ايمانا يقينا لا يتطرق اليه شك الرسل مارأيتم لكن امنت بهم - 00:33:50

لان الله اخبر انه ارسل رسايا مبشرين ومنذرين منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك فتومن بهم وتنصرهم وتدافع عنهم اشد مما تدافع عن نفسك واولادك ان ينصره ورسله بالغيب - 00:34:08

ثم قال ان الله قوي عزيز. الله ليس بحاجة الى نصرة وهو قادر على ان ينصر رسليه وينتقم من اه بغى عليهم لكنه يمتحنكم انت من هو الذي يصبر ويجاهد ويدافع عن دينه وعن عقيدته والذي يخلد الى الارض - 00:34:24

ولا يهتم والا فالله جل وعلا قوي عزيز. ليس بحاجة. قوي عزيز قوة منتهى القوة لا حد لقوته سبحانه وتعالى فليس بحاجة اليك انت الذي بحاجة ان تجاهد في سبيل الله وان تدافع عن الحق - 00:34:47

وان تنصر الله ورسوله وتنصر عباده المؤمنين. هذا ابتلاء امتحان ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. يعني من الكفار ولكن ليبلو بعضكم ببعض. والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيفهدينهم ويصلح بالهم - 00:35:09

ويدخلهم الجنة عرفها لهم. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم فهذا من باب الابلاء والامتحان. والا فان الله قوي عزيز لا يرام في قوته والعزة ممتنع لا احد لا احد يدرك منه شيئا سبحانه - 00:35:31

العزّة هي المعنـعة العـزة هي المعنـعة والـغلـبة فالـله لا يـغلـبه شـيء اـبدا يـنصرـكم الله فلا غالـب لكم وان يـخـذـلكم فـمن ذـا الـذـي يـنصرـكم من بعـدي العـزة والـقوـة والـغلـبة للـله سـبـحانـه وـتعـالـى - 00:35:52

وانما يأمرنا وينهانا من اجل الابلاء والامتحان. والمصلحة او المبرة تعود علينا وليرعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم. الله جل وعلا بما سبق قال لقد ارسلنا رسلينا بالبينة - 00:36:10

هذا عموم الرسل ثم خص هذين النبيين الكريمين نوح وابراهيم هذا في فضلهم على الانبياء بفضلهم على الانبياء ولان الله جعل النبوة والكتاب في ذريتهما فكل ما من جاء من الرسل بعد نوح - 00:36:32

فانه من ذرية نوح وكل من جاء من الرسل بعد ابراهيم فانه من ذريتي ابراهيم عليهما الصلاة والسلام وكل كتاب نزل من الله فهو على ذرية نوح او ذرية ابراهيم عليهما الصلاة والسلام فلذلك خصهم الله بالذكر بعدما ذكر - 00:36:54

الرسـل عمـومـا ولـقد اـرسـلـنا نـوحـا وـابـراهـيم وـجـعـلـنا في ذـرـيـتـهـما النـبـوـة وـالـكـتـاب اي اـنـزـلـنـا الكـتـبـ على الانـبـيـاءـ من ذـرـيـةـ وـهـوـ من ذـرـيـةـ اـبـراهـيمـ. عـلـيـهـما السـلـامـ فـمـنـهـمـ مـهـتـدـ ايـ منـ ذـرـيـةـ اـبـراهـيمـ وـمـنـ ذـرـيـةـ نـوحـ وـابـراهـيمـ مـنـهـمـ مـهـتـدـيـ - 00:37:17

هداه الله واتبع الرسل وامن بالكتاب وكثير منهم فاسقون. كثير من ذرية ابراهيم فاسقون يعني خارجون عن الايمان وعن طاعة الله وعن الهدایة. خارجون عن الهدایة وضررهم عليهم - 00:37:40

هم الذين ضروا انفسهم وكثير منهم فاسقون. وهذا ايضا فيه فائدة وهي انك لا تغتر بالكثره لا تغتر بالكثره وما عليه الناس وانما تتبع الحق ولو لم يكن عليه احد او عليه قليل من الناس - 00:37:59

فلا تزهد بالحق لقلة اهله ولا تغتر بالباطل لكثرة اهله وكثير منهم فاسقون ثم قصينا على اثاره على اثارهم برسلنا على اثار نوح وهي وابراهيم عليهما السلام بالرسل الذين جاءوا من بعدهم - 00:38:20

وقصينا بعيسي ابن مريم عليه السلام مع انه داخل فيما سبق لانه سيخاطب النصارى فيخاطب النصارى في بقية الآيات الذين ارسل الله اليهم عيسى عليه السلام ثم قفيينا يعني اتبعنا هؤلاء الرسل - 00:38:45

بعيسى ابن مريم. لماذا قال ابن مريم؟ لانه ليس له اب وانما وجد في النفحة التي امر الله جبريل فنفخها في مريم فحملت بعيسي عليه السلام فهو من ام بلا - 00:39:11

الى ان والله على كل شيء قادر ان يخلق من ذكر وانشى قادر ان يخلق من انشى بلا ذكر وقدر ان يخلق بلا انشى وبلا ذكر مثل - 00:39:27

ادم فادم عليه السلام ليس له اب ولا ام.ليس كذلك خلقه الله سبحانه وتعالى عيسى خلقه الله من ام من بلاد ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. فحواء - 00:39:40

من اب بلا ام لان الله خلقها من ادم وليس لها ام الله قادر على كل شيء سبحانه وتعالى عيسى ابن مريم قصينا على اثارهم بعيسي ابن مريم واتيناه الانجيل - 00:40:00

الانجيل كتاب نزل على عيسى ابن مريم ولا يزال اسمه موجودا وان كان حرك وغير لكن اسمه موجود والنصارى يصدقون بان هناك كتابا انزل على عيسى اسمه الانجيل لكن حرفوه وبدلوه وغيروا - 00:40:14

واتيناه اي انزلنا عليه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه. هذه مناسبة ذكر عيسى لانه ذكر الذين اتبعوه وهم النصارى وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأسا ورثمه ورهبانية الراففة هي المحبة - 00:40:37

قلوبهم محبة بخلاف اليهود فان في قلوبهم الحقد على البشرية اما النصارى فعندهم رأس عنده امرأة ورحمة للضعيف عندهم رقة ورحمة بالضعف خلاف اليهود فانهم عندهم غظة وشدة وحقد على البشرية. ورهبانية عبادة تعبد - 00:41:02

عندهم تعبد لله عز وجل هذه هي الرهبانية الرهبانية دوام التعبد والاجتهاد في العبادة الله ما امرهم بهذا لكن هو اجتهدوا جاؤوا بالرهبانية لهذا قال ورهبانية ابتدعوها ابتدعوها ما كتبناها عليهم - 00:41:27

الابتعاء رضوان الله الا انهم هم ابتدعوها يريدون بذلك رضوان الله سبحانه وتعالى هذا قصدهم هذا قصدهم من الرهبانية والا فالله لم يشرعها لهم ولا يحب منهم ذلك لا يحب منهم ذلك - 00:41:53

ان هذا بدعة. ثم قال فما رعوها حق رعايتها. هذا معلوم ان الذي يسدد على نفسه ويشق على نفسه انه ما يستمر وانه هو من فلو انهم اعتدلوا في العبادة - 00:42:12

وتوصطوا ما حصل منهم ما حصل من الكفر والتفريط وهذه عادة المتشدد انه لا يستمر على تشدد كالمنبت كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم. قال كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهراء - 00:42:26

ابقى ولهذا قال ما كتبناها عليهم الا بمعنى لازم لكن ابتدعوها هم ابتعاء رضوان الله وهذا فيه دليل على ان البدع لا تجوز وان كانت نية صاحبها حسنة فلا تجوز البدع ولو كانت نية صاحبها الخير - 00:42:43

الواجب الاقتصار على شرع الله سبحانه وتعالى والاعتدال ما كتبناها عليهم الا ابتعاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. هذا ذم من وجهين. الذم الاول انه انهم ابتدعوا والذم الثاني انهم ما رأوها - 00:43:04

حق رعايتها هذا من اظفار البدعة ان المبتدع لا يستمر ما رأوها حق رعايتها الله لا يظلم احدا قال فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم

وكثير منهم فاسقون اتينا الذين امنوا اي استمروا على طاعة الله واتباع عيسى - 00:43:20

عليه السلام اتاهم الله اجرهم وكثير منهم فاسقون لم يرعوا اتباع عيسى وغيروا وبدلوا ثم قال سبحانه وتعالى موصيا  
موصي للنصارى باتباع محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الذين امنوا اي من النصارى - 00:43:46

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. من هو رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وامنوا برسوله يؤتكم كفلين نصيبين من رحمته  
نصيب على اتباعكم لعيسى وايمانكم به. والنصيب الثاني على اتباعكم لمحمد صلى الله عليه وسلم. فلكم اجران - 00:44:12  
اولئك يؤتون اجرهم مرتين الذين امنوا بمحمد من اليهود والنصارى الله يعطيهم اجرهم مرتين اجر على الايمان السابق واجر على  
ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم بيوتكم كفلين من رحمته - 00:44:37

ويجعل لكم نورا هذى فائدة اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله يعطي المؤمن نورا يسير عليه في حياته الدنيا وفي الآخرة على  
نور يوم القيمة ولهذا مر بكم ان المؤمنين يمشون بالنور يوم القيمة فيقول المنافقون انظرونا نقطبس - 00:44:57

من نوركم نورهم يسعى بين ايديهم وبایمانهم هذا في الآخرة كما ان نورهم في الدنيا ايضا يهدىهم ويدهم على الخير ويجعل لكم  
نورا تمشنون به في دنياكم واخرتكم ويفغر لكم مزايا كثيرة. يؤتكم كفلين من رحمته هذا واحد - 00:45:18

ويجعل لكم نورا تمشنون به ويفغر لكم هذه الثالثة لو انهم امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم لحصلت لهم هذه الوعود من الله جل وعلا  
والله غفور رحيم زيادة الله غفور كثير الرحمة. هذا اطماء لهم - 00:45:39

بمففرة الله ورحمته اطماء لهم لو امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ثم قال لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله  
ان الله سبحانه وتعالى اعطى هذه الامة من الفضل ما لم يعطه لغيرها - 00:46:00

مع انها اخر الامم وهي افضل الامم كنتم خيرا مة اخرجت للناس فهم خير الامم واكثر الامم واكثر اهل الجنة من هذه الامة الله جعل  
هذا ليعلم اهل الكتاب ان الفضل بيد الله. اهل الكتاب يحسدون هذه الامة. يحسدون هذه الامة ولكن لا يقدرون على منع فضل الله  
عليهم - 00:46:17

ليعلم لان لا صلة والاصل ليعلم وجاءت لا صلة للتأكيد لئلا يعلم اهل الكتاب اليهود والنصارى. اذا رأوا قول امة محمد صلى الله عليه  
وسلم وشرفهم. وما اعطاهم الله من - 00:46:44

خلاص الا يقدرون على شيء من فضل الله الا يقدرون ما هي بان ناصبة كان الظاهر يقال الا يقدروا نقول لا ما هي بناصبة هنا ان  
يخفف من الثقلية والتقدير انهم لا يقدرون انهم - 00:47:01

لا يقدرون على على شيء من فضل الله لا يقدرون ان يمنعوا فضل الله النازل على عبادته فالله اعطى هذه الامة من الخيرات ما لم  
يعطه لامم قبلها ولا يقدر احد ان يمنع هذا لان هذا فضل الله يؤتى به من يشاء. انت تخرج على الله - 00:47:21

ان تمنع الله جل وعلا ان يعطي من فضله سبحانه وتعالى هذا من جهل اليهود والنصارى افتقارهم لهذه الامة واذراؤهم لها من اجل  
الحسد ولكن لا يقدرون والله الحمد على منع فضل الله النازل على هذه الامة - 00:47:43

وان الفضل بيد الله ما هو بآيديكم تقول من تشاء وتحرمون من تشاء آآ الفضل بيد الله في ملكه وقدرته سبحانه وتعالى  
ومنه وكرمه لا احد يحجر على الله. هذا ملكه - 00:48:03

وهذا فظهله وهذا خيره ما احد يمنع الله جل وعلا يؤتى به من يشاء واعطى الله هذه الامة وشاء لها لا حجر عليه سبحانه ولا اعتراض  
عليه ولا اعطي هذه الامة هذه الفضائل الا لحكمة لعلمه ان هذه الامة تستحق - 00:48:20

هذا الشيء وهذا الفضل وهي وريثة الرسل والكتب السابقة هذه الامة هي الوراثة ثم اورثنا الكتاب ما هو الكتاب القرآن ثم اورثنا  
الكتاب الذين اصطفينا هذه الامة اصطفاها الله - 00:48:40

ترى من عبادنا فهي وريثة فضل الله سبحانه وتعالى وان الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم لا حصر لفظل  
الله سبحانه وتعالى. ولا حكر لفظل الله. ففضل الله كثير ولا يغيب ما عنده سبحانه وتعالى. وبهذا - 00:48:58

تفسير هذه السورة المباركة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم

سماحة الوالد يقول السائل من فعل معصية ثم تاب منها - 00:49:22

ولكنه كلما تذكر المعصية يندم عليها. ومن حيائه انه يتمنى ان لم يفعلها ويكره نفسه عند ذكرها. فهل هذا يناقض الایمان بالقضاء والقدر؟ لا هذا من شروط التوبة انه يندم عليها. هذا عالمة صدقه - 00:49:37

هذا عالمة صدقه في التوبة هذا شيء طيب كونه يندم ويلوم نفسه هذا عالمة الخير وعالمة صدق التوبة وهذا من شروط التوبة الندم على ما فات نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:49:55

في حديث القلم وان الله تعالى امره بكتابة ما هو كائن الى يوم القيمة السؤال هل يقال ان الله عز وجل قد اطلع القلم على الغيب المستقبل الى يوم القيمة - 00:50:10

بامر الله القلم ما كتب شيء من عنده وانما يكتب ما امره الله به نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل الحديث القدسي هل يقال فيه مثل ما يقال في القرآن بأنه غير مخلوق - 00:50:24

الحديث القدسي هو كلام الله يرويه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلام الله غير مخلوق نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح للمؤمن ان يسأل الله تعالى منازل الانبياء - 00:50:39

كما ورد في الحديث ان المرء مع من احب؟ لا ما يسأل الله منازل الانبياء لكن يسأل الله ان يجعله مع الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين ولا يسأل الله انه يعطيه مثل ما اعطي النبي. نعم. هذا من الاعتداء في الدعاء - 00:50:54

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال الراغب الاصفهاني رحمة الله في كتابه المفردات عند لفظي رأى قال ان الرؤيا هي ادراك المرء وذلك اضرب اربع بحسب قوى النفس - 00:51:12

وذكر النوع الرابع ان الرؤيا تكون بالعقل قال وعلى ذلك قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى وعليه ايضا حمل قوله تعالى ولقد رأه نزلة اخرى. فهل هذا صحيح نعم هذا مذهب جمهور اهل السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى ربه بعينه - 00:51:27

وانما رأه بقلبه ولم يراه بعينه لأن الله لا يرى في الدنيا وانما يرى في الآخرة نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المقصود بقوله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم اي لا تتبرروا - 00:51:47

كما قال تعالى عن قارون لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. اي لا تتبرر هذا هو ما ذكرنا لا تفرح يعني لا تفطر تتبرر وتعجب بنفسك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الناس اذا مرض يقال له لو ذهبت الى الطبيب اذا اشتدر عليك المرض - 00:52:10

فهل هذا داخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم وان ما اصابك لم يكن ليخطئك لا لا الذهاب الى الطبيب سبب من الاسباب. الله امر باتخاذ الاسباب لكن يذهب معه الى الطبيب - 00:52:34

هو يؤمن بالقدر انه ان شاء الله شفاه وان شاء لم وان الطبيب انما هو سبب فقط نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يكون الاسراف والتبذير في الانفاق؟ زيادة عن الحد - 00:52:49

يكون بزيادة عن الحد تعبت احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندما تصيبني مصيبة ادخل مع نفسي في صراع. فساعة احمد الله عز وجل على ما قطى وقدر وساعة اتمى عدم حصولها - 00:53:04

واتحرر على وقوعها ولكن لا اظهر الجزء امام الاخرين. فهل يكون لي الاجر على هذه المصيبة بلا شك ان الانسان انه يحزن ويبكي ويتأثر عند المصيبة هذا لا يضر انما الذي يضر الجزء والنياحة - 00:53:21

لطم الخدود وشق الجيوب دعوى الجاهلية هذا هو الذي يظن. اما ما يجده الانسان من التألم ومن الحزن ومن البكاء هذا كله لا يلام عليه الانسان نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الله عز وجل قد انزل الكتاب ليحكم به فما الحكم فيمن يضع دستورا يخالف شرع الله تعالى - 00:53:44

هذا حكمه انه كافر اذا وضع دستورا يعوض عن القرآن ويلغي يلغى القرآن هذا حكمه انه كافر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين القطاء وبين القدر - 00:54:08

كلاهما سفر القضاء والقدر بمعنى واحد. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين البخل والشح البخل هو منع ما عندك

منع الانفاق هذا البخل والشح ان تطمع - 00:54:25

لما عند الناس بما عند الناس وقيل هما بمعنى واحد ولكن الله اعلم بينهما ضر الشح ان تطمع بما في ايدي الناس والبخل ان تمنع ما عندك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حصل من بعض الصحف الاجنبية باعادة نشر الصور المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:41

ارجو منكم توجيهكم كلمة للمسلمين عموما ولطلبة العلم خصوصا فيما يجب عليهم تجاه ذلك. وما هو العمل الذي تبرأ به ذمهم؟ ما سمعت ثم ليعلم الله من يصوم وليرعلم الله من ينصره ورسله. والنصر يكون باللسان يكون بالكتابة - 00:55:04

والاستنكار وهي اذا جاهد المسلمين الكفار عند ذلك بقيادة امامهم فهذا ايضا من من النصرة للرسول صلى الله عليه وسلم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اطلاق لفظ غير المسلم على الكافر وان هذا احسن لا سيما مع ضعف المسلمين وان - 00:55:22

هذا من الخطاب الحضاري فهل هذا صحيح؟ هذا باطل الله سمي الكفار كفارا وسمى المنافقين مسمى الفاسقين فلا نغير الاسماء لا نغير الاسماء الشرعية من اجل ارضاء الكفار ونقول هذا حضاري وهذا - 00:55:46

آآ تغيير الخطاب الديني هذا كله من تغيير الكتاب والسنة هذا لا يجوز. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل انتشر في الاونة الاخيرة ان بعض علماء الاعجاز العلمي اكتشف ان في الحديث معدن لا يوجد في الارض - 00:56:04

ويقول ذلك مصداق للاية الكريمة وان الحديد انزل من السماء. فهل هذا صحيح؟ هذا كلام جاهل ما هو بكلام هذا ما هو بكلام عالم هذا كلام جاهل الحديث خلق في الارض - 00:56:23

قدر فيها اقواتها من الحديد وغيره فلم ينزل من السماء حديد نعم الله اليكم والانزال يختلف باختلاف موارده تتعس احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نقرأ في بعض المؤلفات ان في اخر الزمان والتي يكون فيه القتال بين المسلمين واعدائهم - 00:56:37

يكون بالسيف وان الاسلحة الثقيلة تنتهي. فهل هذا صحيح؟ وهل يمكن اعتبار الله انزال الحديد؟ دليل على ان الذي انزل الحديد اوجده قادر على ان يرفعه فيخفيه كان ما يرفعه ما يجاهدون اليهود في اخر الزمان الا بالحديد - 00:56:59

لكن الحديث يختلف يكون اسلحة ثقيلة ويكون اسلحة خفيفة. وربما يكون في بعض القتال السلاح الخفيف ايسر واقرب من السلاح الثقيل وهي وافتكم بالعدو نعم. فلا يختلف باختلاف الاحوال واختلاف - 00:57:18

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعض علماء العلوم والآثار ان الحديد صنع بدرجة بدرجة حرارة عالية. لا توجد في الارض وووجدت في في النجوم. وان الحديد قد جاء الى الارض - 00:57:36

هذه خرافات واكاذيب لا يعتمد عليها. تخرصات نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا نزلت بعض الناس مصيبة يقول بعض الناس فلان مسكين ما يستأهل. فما حكم هذه المقوله؟ هذا لا يجوز الكلام هذا ما يستأهل - 00:57:53

ما يستحق هذا هذا اعتراض على الله سبحانه وتعالى. هذا اعتراض على قدر الله وقضاءه. الله اعلم منك واعلم بما يناسب وان تقول فلان طيب وفلان ولا يستحق انه يصاب. الله اعلم منك واحكم. ربما ان مصيبته احسن له - 00:58:13

واجر له الله يعلم ما يصلح عباده احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى انا اوحبينا اليك كما اوحبينا الى نوح والنبيين من بعدك ومعلوم ان ادم عليه السلام قبل نوح عليه السلام - 00:58:32

فما هو الاول منهمما الرسل نوح هو اول الرسل اما الانبياء فمن ادم عليه السلام. فرق بين الانبياء والرسل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ان منبني جلدتنا ومن يتكلم بالستتنا من يرى التقارب بين الاديان فهل يكون هذا كافر بعيشه - 00:58:50

وما هو الواجب تجاه امثالك اذا كان جاهلا فلابد ان يتعلم اما اذا كان متعمدا ويعلم ان ان دين النصارى التثليث ودين اليهود الكفر واللحاد فلا يجوز له ان يعدله بالاسلام - 00:59:10

ثم لو فرظنا ان دين اليهود ودين النصارى باقي على ما هو عليه ولم يغير ولم يبدل. فقد نسخ بالقرآن. نسخ بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم. فلم يبقى قديم الا دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:59:28

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يعطى اهل الكتاب في هذا الزمن وما بعده؟ هل كفلين من الاجر اذا امنوا بالرسول صلى الله

عليه وسلم هذا عام نعم يعطونه ايام في اي وقت امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:59:43  
احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل للمرأة البقاء مع زوج يضرها ويشتمها؟ وتقول هذا الذي قدره الله علي فسوف اصبر  
طيب اذا صبرت عليه فهذا طيب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت احد طلاب العلم يقول انه لم يرد بدليل واضح قرن  
الصحابة رضي الله عنهم ها - 01:00:00

يقول انه لم يرد بدليل واضح قرن الصحابة رضي ايش؟ قرن من الاقتران ها؟ قرن ما ادري وش تسون يقول قرن احسن الله اليكم  
قرن ايش من باب العودة والاقتران - 01:00:25  
معلش ممكن يقول انه ارض ارض ولا قرن ولا قرن ها؟ بالتون يقول انه لم يرد بدليل واضح قرن الصحابة رضي الله عنهم مع النبي  
صلى الله عليه وسلم في حال الصلاة عليه. بل - 01:00:40

الوارد الصلاة عليه وعلى الله فقط. النبي صلى الله عليه وسلم صلى على آل أبي اوفى والله امرنا ان نصلى  
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وان نصلى على محمد وعلى آل محمد والآل هم الاتباع - 01:00:56  
الآن يشمل الاقارب ويشمل الاتباع فهم الله فكيف يقول هذا انه لم يرد؟ يا سبحان الله لكن الان فشل الجهل حتى عند المتعالمين  
والمتعلمين ما يفكرون ويجبون كلاما من عندهم. يخترعونه من عندهم - 01:01:17

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله عز وجل ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوها عزة اهلها اذلة.  
يقول نريد منكم التفسير الصحيح او الراجح في هذه الآية. لأن كثيرا من الناس يستشهدون بهذه الآية على حكام المسلمين -  
01:01:34

لا هذه الحكام عموما الملوك عموما فيهم جور وفيهم لكن المسلمين منهم والمؤمنون منهم فيهم خير وفيهم صلاة نعم اليكم سماحة  
الوالد يقول السائل ثم ايضا لو كان الملك صالح في نفسهولي الامر قد يكون من جنوده - 01:01:55  
من فيه غشم وفيه جور وبه من جنوده نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما صحة ما ي قوله بعضهم؟ ان الخلاف الذي  
يبيننا وبين الرافضة خلاف جوهري ايش - 01:02:14

يقول احسن الله اليكم ما صحة ما ي قوله بعضهم؟ ان الخلاف الذي يبيننا وبين الرافضة خلاف جوهري. جوهري او غير جوهري جوهري  
نعم صحيح الكلام اللي يبيننا وبينهم جوهري في العقيدة لكن لعل السائل يقول غير جوهري كما يقول بعضهم ان الخلاف بيننا وبينهم  
في الفروع فقط - 01:02:30

وهذا كلام جاهل ما يعرف مذهب الرافضة وما هم عليه الخلاف بينما وبينهم جوهري لانه في العقيدة في صميم العقيدة. نعم احسن  
الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا اجل اقوم بتربية بعض الطيور من فصيلة الصقور - 01:02:49  
يقول احسن الله اليكم انا اجل اقوم بتربية الطيور من فصيلة الصقور فهل فضلاتها نجسة اذا وقعت على الملابس الذي يؤكل والطيور  
التي يؤكل لحمها هذه طاهرة هذه طاهرة اما الطيور التي لا يؤكل - 01:03:06  
لحمها فهذه نجسة فولاتها لان هي نجسة بنفسها. فضلاتها نجسة وبعض العلماء يقول ما كان مثل الهرة في الخلقة او دونها فانه طاهر  
بدليل قوله صلى الله عليه وسلم في الهرة انها ليست بنجس - 01:03:25  
انها من الطوائفين عليكم. بعضهم يقول ما كان تلقته مثل خلقة الهرة او اقل فانه قاعد. قياسا انت احسن منك والله - 01:03:42